

أثر تطبيقات السرعة التكتيكية والهجوم السريع علي مدى فاعلية إنهاء الهجوم لتطوير سرعة الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم

* منصور محمد راغب المغربي

ملخص البحث:

يهدف البحث إلي التعرف علي تأثير البرنامج التدريبي المقترح بإستخدام تطبيقات وتدريبات للسرعة التكتيكية والهجوم السريع علي مدى فاعلية إنهاء الهجوم بالتهديف علي مرمي المنافس وتطوير سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم مواليد (٢٠٠٣) ، تحت (١٩) سنة قيد البحث ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة القدم تحت (19) سنة مواليد (٢٠٠٣) ، وبلغ عدد العينة الأساسية (١٤) ناشئ من نادي غزل المحلة الرياضي والمسجلين بمنطقة الغربية بالإتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢١ ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٠) ناشئات من داخل مجتمع البحث ومن نفس المرحلة السنوية وخارج العينة الأساسية من نادي بلدية المحلة الرياضي لإيجاد المعاملات العلمية والتجارب الاستطلاعية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة ، وجاءت نتائج البحث إن البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث بإستخدام تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع أثر إيجابيا في تطوير مستوي فاعلية إنهاء الهجوم وإستغلالها جماعيا لزيادة سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم مواليد ٢٠٠٣ تحت ١٩ سنة قيد البحث.

مقدمة البحث:

لقد شهد عالم كرة القدم في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في النواحي البدنية والمهارية والخطية وهذا مايمكن ملاحظته وبسهولة عندما نشاهد ونتابع مباريات كرة القدم حيث يظهر جانب السرعة في الأداء ونقل الكرة واللعب الشامل والأنضباط الخطي بشكل واضح.

يؤكد **أحمد ناجي محمود (٢٠١٩)** أن هذا التطور نتيجة إعتقاد وإستخدام مناهج تدريبية وأساليب لعب وتدريبات تساعد على الظهور بهذا الشكل من الأداء المتطور ، وإن متطلبات اللعب الحديث بكرة القدم يحتم على اللاعب الوصول إلي مستوى عالي في جوانب التدريب كافة ومنها على وجه الخصوص الجانب الخطي سواء كانت الدفاعية او الهجومية وبنفس المستوى من كفاءة الأداء. (٢٢:٢)

يذكر **ناجي سعد كاظم (٢٠١٠)** ان طريقة اللعب هي التي تسمح بالأداء الهجومي والدفاعي المتوازن والتي تساعد على ملئ ميدان اللعب وتعطي فرصة للاعبين بحسن الإنتشار وتوسيع جبهة الهجوم ، كما تسمح بالعمق في الهجوم في مقابل ذلك فان الانتقال الى الدفاع المترابط والمتناسق بجميع للاعبى خطوط الفريق مع تنفيذ كل لاعب في الفريق واجباته الدفاعية عند فقدان الكرة كذلك قيام اللاعبين بتغطية البعض الاخر . (٣٥:١٠)

ويري الباحث أن كرة القدم الحديثة تتضمن العديد من المواقف التي تتطلب من اللاعبين أنفسهم حلها سواء بشكل فردي أو جماعي ، وللتحول من الدفاع للهجوم (الهجوم السريع) يتطلب سرعة تكتيكية عالية ومرتفعة ، ويتطلب أيضا ردود فعل سريعة من اللاعبين ، فاللاعب السريع يتميز بقدرته الفنية الرائعة وتفكيره المتميز والمبدع ويتصرف في حل المواقف واتخاذ القرارات أسرع.

مشكلة وأهمية البحث:

يذكر **جون سيسك وميشيل بارانيس John M. Cissik & Michael Barnes (٢٠١١)** أن السرعة التكتيكية أصبحت مهمة جدا الآن في كرة القدم الحديثة نظرا للزيادة العددية الدفاعية والتكتلات الدفاعية فالزم ذلك التحول من الدفاع للهجوم في أسرع زمن ممكن لتطوير وإنهاء الهجمات بفاعلية. (٥٨:١٢)

يشير **عبد المجيد نعمان ، محمد عبده صالح (٢٠٠٨)** تعتبر السرعة أحد المتطلبات الرئيسية للأداء في كرة القدم الحديثة لأهميتها في ارتباطها بباقي العناصر البدنية الخاصة ، وكذلك ارتباطها بالمتطلبات الفنية والمهارية والخطية ، والسرعة في أداء خطط الهجوم هي الطريقة الأساسية والفعالة في مفاجأة المدافعين والتغلب علي التكتل الدفاعي لإحراز الأهداف. (٦:٦٨)

يري الباحث أن السرعة في كرة القدم هي مقدره اللاعب علي أداء حركات رياضية متتابعة مع الكرة أو بدونها في أقل زمن ممكن ، وتظهر أهمية السرعة في المباراة في سرعة تغيير الاتجاه وسرعة الوثب لضرب الكرة بالرأس وسرعة العدو لمسافات قصيرة وسرعة التمرير والتحرك وتغيير المراكز وسرعة رد الفعل ، وترجع أهمية السرعة في الأداء الفني بأن يصبح اللاعب بإمكانه أداء أكثر من أداء في حركة واحدة في أقل زمن ممكن وهو ما يسمي في كرة القدم باللعب المباشر ، فيستطيع اللاعب أن يستقبل الكرة ويمررها في حركة واحدة دون توقف وقبل الخصم وخاصة في المواقف المشتركة وذلك لإستغلال الثغرات في الدفاع قبل قيام الخصم بتنظيم دفاعه وبذلك تشكل خطورة مستمرة علي مرمي الخصم ويتمكن من إحراز الأهداف.

هذا ما أكده كلا من **جون سيسك وميشيل بارانيس John M. Cissik & Michael Barnes (٢٠١١)** أن الأساليب الحديثة بكرة القدم تتطلب من اللاعب التقدم بسرعة باتجاه هدف الفريق المنافس في حالة حيازة الكرة كما تتطلب منه التراجع بسرعة عند فقدان الكرة ، كما ان السرعة ترتبط بالناحية الفنية اي سرعة أداء المهارة وهذا ما تتطلبه لعبة كرة القدم. (١٢:٨٥)

في هذا الصدد يذكر **رفاعي مصطفى حسني (٢٠٠٥)** أن تسريع اللعب تعتبر من أهم صفات اللعب الحديث ، حيث أن تسريع اللعب يعتمد على سرعة استخدام الكرة (التمرير إلى اللاعبين – تبادل المراكز – اللعب المباشر) ، وقدرة اللاعب على الوصول إلى الكرة والمرمى وتجاوز المدافعين ومحاولة التهديف. (٥:٥٤)

ويذكر **أحمد محمد حسن (٢٠٠٦)** إن تطور اساليب لعب كرة القدم من حيث تصاعد مؤشر سرعة الأداء لكل من انتقالات اللاعبين داخل الملعب وتبادلهم المراكز مع بعضهم البعض ، وايضا سرعة انتقال الكرة في عملية بناء الهجوم الضاغط أو المعاكس من ثلث الدفاع او ثلث الوسط وحتى ثلث الهجوم لغرض تسجيل الأهداف فهذا يتعلق بسرعة تنفيذ الهجمة وليس بكيفية بناء الهجمة فقط.

(١:٦٥)

يذكر **ناجي سعد كاظم (٢٠١٠)** أن سرعة الأداء الخططي في كرة القدم عبارة عن سرعة الفعاليات التكتيكية والتكتيكية هي أهم ما يميز اللعب الحديث ، فكلما كانت هناك سرعة في الأداء عند اللاعبين خلال تنفيذ خطط اللعب بصورة فردية أو جماعية ، فكلما زاد من إرباك اللاعبين المنافسين واخلخله صفوف المدافعين فكثرة الأساليب التكتيكية الهجومية تتيح للفريق المهاجم فرص كثيرة اذا ما تم اتقان الواجب التكتيكي الهجومى من خلال السرعة والدقة بالأداء.(٨:١٠)

يشير **حسن السيد أبو عبده (٢٠٠١)** إن مبدأ السرعة والدقة مبدئان متناوبان فإذا اردنا إتقان الأداء المهاري والخططي فلا بد من الوصول إلى الدقة المطلوبة ثم السرعة بالأداء وإيصال الكرة ، وكلما تقدمنا في مراحل التعلم نقرب إلى حالة المساواة بين السرعة والدقة للوصول بالأداء.(٤:٤٠٣)

ويشير الباحث إلى أهمية تطوير عنصر السرعة وخاصة (السرعة التكتيكية) من خلال تنمية وزيادة قدرة اللاعب في تطوير هذه الصفة الى جانب التكنيك الجيد الذي يمكن اللاعب من الجري والإنتشار في كافة أنحاء الملعب والبدء والتوقف وتغيير الإتجاه ، فأصبح الآن معدل سرعة اللاعبين في كرة القدم الحديثة تصل إلى ٣٦ كم/س ، فاصبحت الفرق تفكر في أساليب خطوية وتكتيكية منطوره سواء فردية أو جماعية هجومية ودفاعية مثل (هندسة التحركات للفريق) كتضييق المساحات بين اللاعبين وتحرك الفريق ككتلة واحدة بسرعة عالية لكي يواجه سرعة اللاعبين العالية ، فأصبح المدربون يفكرون ويخططون في تدريب اللاعبين علي الإدراك للمسافات بين اللاعبين وعامل الزمن لكي يتغلب علي تلك المواقف الخطوية الحديثة.

لذا لجأ العديد من المدربين اللجوء إلى أساليب جديدة في تنفيذ الهجمات في أقل زمن ممكن وبأقل عدد لمسات للكرة مع الإحتفاظ بعامل الدقة من حيث استلام الكرة ودقة وقوة التهديف بأشكاله المتعددة ، فالمدرّب الجيد هو الذي يعرف مستوى اللاعبين وقدراتهم البدنية والفنية وحضورهم الذهني في المواقف الخطوية وتوظيفهم بالشكل الذي يستطيع كل لاعب أن يتفهم دوره كاملا في ميدان اللعب وما عليه من واجبات رئيسية واخرى اضافية وان يكون جاهزا دائما لكي يضع خطة المباراة بما يتناسب مع القدرات والامكانيات البدنية والمهارية والفنية للاعبى فريقه وكيفية التصدي الى امكانيات وقدرات لاعبي الفريق المنافس ومدى مناسبة طريقة اللعب التي اختارها المدرب.

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية سواء لاعب كرة قدم ، ومدرباً لقطاع البراعم والناشئين ، فقد لاحظ هناك تفاوت في مستوى الأداء الخططي في حالي الدفاع والهجوم عند تطبيق الواجبات المكلف بها اللاعبون في المباراة ، وهذا بسبب بطء التحول من الحالة الدفاعية إلي الهجومية وخاصة في المواقف التي تتطلب السرعة التكتيكية في الهجوم المعاكس والسريع من خلال أداء الواجبات الهجومية والدفاعية.

ومن هنا إنبتقت فكرة مشكلة هذه الدراسة ، والتي تبلورت في تصميم تدريبات للسرعة التكتيكية والهجوم السريع لبعض المواقف الخططية داخل المباريات ، والتي تعالج ضعف السرعة التكتيكية والبطء في الهجوم السريع لتتناسب مع متطلبات اللعب الحديث بكرة القدم وهو إنهاء الهجوم من خلال الربط الخططي والتهديد علي المرمي من خلال التحول من الحالة الدفاعية إلي الحالة الهجومية في أسرع وقت ممكن.

فمن خلال نتائج البحوث العلمية المرجعية في تطوير مستوي الأداء الهجومي في مختلف الأنشطة الرياضية كما هو موضح في نتائج دراسة كلا من أحمد ناجي محمود (٢٠١٩) (٢) ، جون ميشيل سييسك Gon M.Cissik (٢٠١١) (١٢) ، ناجي سعد كاظم (٢٠١٠) (١٠) ، أحمد محمد حسن (٢٠٠٦) (١) ، وهذا ما أكده ريتشارد باتي Ricgard Bate (٢٠١٥) أنه من خلال اللعب السريع والضغط المستمر علي الفريق المنافس سيتم تقليل المساحات وبالتالي سيتم الجري في اتجاهات مختلفة للانتقال الهجومي. (٣٢:١٣)

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي محاولة للتعرف علي الآتي:

١. تأثير البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيقات وتدريبات للسرعة التكتيكية والهجوم السريع علي مدي فعالية إنهاء الهجوم بالتهديد علي مرمي المنافس للاعبين كرة القدم تحت (١٩) سنة ، مواليد (٢٠٠٣) قيد البحث.
٢. تأثير البرنامج التدريبي المقترح باستخدام تطبيقات وتدريبات للسرعة التكتيكية والهجوم السريع علي تطوير سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي للاعبين كرة القدم تحت (١٩) سنة ، مواليد (٢٠٠٣) قيد البحث.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في فعالية إنهاء الهجوم بالتهديف علي المرمي المنافس للاعبي كرة القدم تحت (١٩) سنة ، مواليد (٢٠٠٣) قيد البحث.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي للاعبي كرة القدم تحت (١٩) سنة ، مواليد (٢٠٠٣) قيد البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

السرعة التكتيكية:

هي القدرة علي تنفيذ الواجب الخططي (التكتيكي) بدقة وتناغم وإنسجام ، حيث تتطلب أداء مهاري سريع ومقنن وسرعة بدنية تصل للسرعة القصوي ، بإستخدام قدرات عقلية فائقة السرعة لإتخاذ القرارات المناسبة في أقل زمن ممكن. (تعريف اجرائي)

الهجوم السريع:

هو حالة تكتيكية ذكية تتطلب السرعة في إتخاذ القرار وبكفاءة عالية من خلال السيطرة علي الكرة والقدرة علي التميرير والتمركز الصحيح لإخلال دفاعات المنافس وإرباكه ومحاولة التهديف وإنهاء الهجوم علي مرمي المنافس. (تعريف إجرائي)

فاعلية إنهاء الهجوم:

هو مدى الإنجاز الذي يتحقق من إنتهاء الهجمة ، فأحراز هدف يمثل قمة الفاعلية وخروج الكرة خارج الملعب من الفريق المهاجم يمثل أقل درجات الفاعلية. (تعريف إجرائي)

سرعة الأداء الخططي:

يذكر مفتي حماد إبراهيم (٢٠١٢) أن سرعة الأداء الخططي هي سرعة الأداء للوصول إلي أقصى شدة في تنفيذ الواجبات مهارية والخططية. (٢٠٧:٩)

دقة الأداء الخططي:

يذكر حسن السيد أبو عبده (٢٠١٥) أن الدقة في كرة القدم هي التحكم بالسرعة والمسافة عندما يمرر لاعب الوسط إلى زميله اللاعب المهاجم ، فإنه يحدد المسافة وسرعة وقوة الكرة بشكل مناسب مع سرعة الزميل والمسافة بينهما ، والدقة لها أهمية كبيرة في أداء واجبات كرة القدم المهارية والتكتيكية.(٢١:٣)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدام الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة ، بإستخدام القياس القبلي والبعدى للمجموعة الواحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

لاعبي كرة القدم تحت (19) سنة بمحافظة الغربية والمسجلين بمنطقة الغربية بالإتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢١.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من لاعبي كرة القدم تحت (19) سنة مواليد (٢٠٠٣) ، وبلغ عدد العينة الأساسية (١٤) ناشئ من نادي غزل المحلة الرياضي والمسجلين بمنطقة الغربية بالإتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢١ ، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (١٠) ناشئات من داخل مجتمع البحث ومن نفس المرحلة السنوية وخارج العينة الأساسية من نادي بلدية المحلة الرياضي لإيجاد المعاملات العلمية والتجارب الاستطلاعية ، وجدول (١) يوضح توصيف العينة:

جدول (١)
التصنيف الكلي لعينة البحث بالنسب المئوية

م	العينة	العدد	النادي	النسبة المئوية
١	عينة البحث الأساسية	١٤	نادي غزل المحلة	٪٥٨,٣٣
٢	عينة البحث الاستطلاعية	١٠	نادي بلدية المحلة	٪٤١,٦٦
	الإجمالي	٢٤		٪١٠٠

أسباب اختيار عينة البحث:

١. جمع أفراد العينة من ناشئين كرة القدم تحت ١٩ سنة مواليد (٢٠٠٣) والمسجلين في بمنطقة الغربية بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم التدريبي ٢٠٢٢/٢١.
٢. انتظام الناشئين في نادي غزل المحلة الرياضي من حيث الالتزام والتدريب.
٣. استعداد ورغبة جميع الناشئين في المشاركة في مجموعة البحث.
٤. تقارب العمر الزمني والتدريبي والقدرات البدنية والمهارية والفنية للعينة.
٥. موافقة الإدارة الفنية لفريق الناشئات بالنادي علي إجراء وحدات البرنامج.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث استخدمت الباحثة الأجهزة و الأدوات التالية:

١. الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- ميزان لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- الريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمترات.
- الديناموميتر لقياس القوة (الظهر – الرجلين).
- ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدر بالثانية.
- ملعب كرة قدم – كرات قدم – أقماع – شريط قياس – شواخص.
- أهداف كبيرة – صافرة.

٢. وسائل جمع المعلومات:

- المراجع العلمية.
- إستمارة مختلفة (تسجيل القياسات – تسجيل الأهداف).
- الإختبارات والقياسات.

٣. استمارة تسجيل البيانات:

- استمارة تسجيل البيانات الأساسية الخاصة بعينة البحث (الطول – الوزن – العمر الزمني – العمر التدريبي). مرفق (١)
- استمارة تسجيل نتائج تقييم فاعلية إنهاء الهجوم للاعبين كرة القدم قيد البحث. مرفق (٢)

- استمارة تسجيل نتائج إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي للاعبى كرة القدم قيد البحث.

مرفق (٣)

٤.الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث:

- إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي للاعبى كرة القدم : مرفق (٤) ، (١١:٧٣)

قام الباحث بإجراء المسح المرجعي للدراسات والبحوث والمراجع العلمية المتخصصة في مجال تدريب كرة القدم لتحديد إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي للاعبى كرة القدم تحت ١٩ سنة والمناسب لتحقيق هدف البحث وهو كالتالي:

- **هدف الأختبار:** سرعة ودقة الأداء الخططي للاعبى كرة القدم.
- **الأدوات المستخدمة:** كرة قدم – هدف – شريط مقسم – صافرة – شاخص بارتفاع ١م عدد٤ – ملعب كرة قدم.
- **وصف أداء الأختبار:** يحدد موقع كل لاعب بمربع مساحته (٢*٢م) لإستلام وتسليم الكرة مع وضع شاخص بارتفاع (١م) منتصف المسافة بين اللاعبين (مدافع سلبي) ، ويقسم المرمى كما موضح بمرفق (٤) ، ينفذ الأختبار بواسطة (٣) لاعبين يتم تبادل مواقعهم بعد إنتهاء كل محاولة تهديف على المرمى بالتعاقب ، أذ يستلم اللاعب رقم (١) الكرة من منتصف الملعب بتمريره من المدرب الذي يبعد مسافة (٣م) بعدها يقوم بتمرير الكرة إلى اللاعب رقم (٢) مباشرة والذي يبعد مسافة (١٥م) لينتقل بسرعة من خلف اللاعب رقم (٢) بإتجاه الموقع رقم (٤) ثم يقوم اللاعب رقم (٢) بتمرير الكرة مباشرة (بلمسة أو لمستين) إلى اللاعب رقم (٣) الذي يبعد مسافة (١٢م) ويقوم اللاعب رقم (٣) بتمرير الكرة قطريا بين الشاخصين الذين يبعدان (٣م) عن اللاعب (١) المتجه لموقع (٤) الذي يبعد عن الشاخصين (١٧م) يستلم الكرة وينتقل بإتجاه الهدف ثم يصوب (خارج قوس منطقة الجزاء) كما مبين بالشكل رقم (١) مرفق رقم (٤).
- **التسجيل :** يتم تقسيم الدرجات على الزمن المستغرق للإختبار والتي حصل عليها اللاعب من خلال التهديف بعد إجتياز الكرة بكاملها خط المرمى ، (التسجيل = درجة / زمن) ويمنح اللاعب محاولتين وتحسب الدرجة الأفضل ، ويتم إحساب الدرجة النهائية على الطريقة الآتية :

١. تعطى للاعب (٥) درجات إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة المخصصة رقم (٥).

٢. تعطى للاعب (٤) درجات إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة المخصصة رقم (٤).
٣. تعطى للاعب (٣) درجات إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة المخصصة رقم (٣).
٤. تعطى للاعب (٢) درجات إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة المخصصة رقم (٢).
٥. تعطى للاعب (١) درجات إذا دخلت الكرة المرمى في المنطقة المخصصة رقم (١).

الأسس العلمية للاختبار:

صدق الاختبار:

يذكر **علي محمد حكيم (٢٠٠٤)** ان الصدق في أداء الاختبارات هو ان يكون مهمة الاختبار قياس وتقويم الصفة التي وضع من أجلها الاختبار فعلاً. (٧:٢٢) ، فتم احتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ودرجة الصدق (٠,٩٤).

ثبات الاختبار:

يذكر **محمد حسن علاوي (٢٠١٢)** إن ثبات الاختبار هو الدقة او الأتساق الذي يقيس به الاختبار والظاهرة التي وضع من أجلها (٨:٢٧٨) ، وتم إعادة الاختبار على نفس العينة بالتجربة الأستطلاعية وبعد مرور (٦) أيام وبعد إجراء المعاملات الإحصائية تبين أن هناك معامل ثبات بين الإختبارين الأول والثاني وبدرجة ثبات عالية بلغت (٠,٨٨).

موضوعية الاختبار:

قام الباحث بالتحقق من الموضوعية عن طريق تسجيل نتائج الاختبار من خلال (٢) مقيمين ، فكانت درجة الارتباط للاختبار (٠,٩٠) ، والجدول رقم (٢) يبين الأسس العلمية لإختبار سرعة ودقة الأداء الخططي قيد البحث:

جدول (٢)
المعاملات العلمية لإختبار سرعة ودقة الأداء الخططي قيد البحث

م	الإختبار	الصدق	الثبات	الموضوعية
١	إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي	٠,٩٤	٠,٨٨	٠,٩٠

• القياسات الخاصة بفاعلية إنهاء الهجوم:

من خلال تصميم إستمارة تحليلية لتقييم فاعلية إنهاء الهجوم بعد عرضها على الخبراء.

مرفق (٥) ، مرفق (٦)

المعاملات العلمية لقياس فاعلية إنهاء الهجوم للاعبين كرة القدم:

جدول (٣)

آراء الخبراء حول محتوى الأستمارة لمتغير فاعلية إنهاء الهجوم للاعبين كرة القدم قيد البحث

ن=٨

م	المتغيرات	أوافق		لا أوافق	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
١	التسجيل	٨	٪١٠٠	—	—
٢	الحصول علي ركلة الجزاء	٨	٪١٠٠	—	—
٣	ارتداد الكرة للمهاجم	٨	٪١٠٠	—	—
٤	التصويب علي المرمي	٨	٪١٠٠	—	—
٥	الحصول علي ركلة حرة	٨	٪١٠٠	—	—
٦	استحواذ الفريق المهاجم	٨	٪١٠٠	—	—
٧	الكرة خارج الملعب	٨	٪١٠٠	—	—

يتضح من جدول رقم (٣) إتفاق السادة الخبراء على محتويات استمارة التحليل حيث تراوحت نسب الإتفاق على محتويات الإستمارة (١٠٠٪) ، وقد إرتضى الباحث نسبة ٧٥ % فأكثر لقبول المتغيرات ، وبالتالي تم قبول جميع المتغيرات الواردة في استمارة التحليل.

جدول (٤)

معاملات الثبات لمتغير فاعلية إنهاء الهجوم للاعبين كرة القدم قيد البحث

ن=١

م	المتغيرات	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	معامل ألفا	قيمة (ر)
١	التسجيل	٠	٠	١	٠,٩٩
٢	الحصول علي ركلة الجزاء	٠	٠	١	
٣	ارتداد الكرة للمهاجم	٤	٥	٠,٩٩	
٤	التصويب علي المرمي	٢٥	٢٦	٠,٩٩	
٥	الحصول علي ركلة حرة	٢٢	٢٢	١	
٦	استحواذ الفريق المهاجم	٩٦	٩٨	٠,٩٨	
٧	الكرة خارج الملعب	١٦	١٨	٠,٩٨	

قيمة (ر) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩٨٨

يتضح من جدول رقم (٤) وجود إرتباط معنوي بين التطبيق الأول والثاني لإستمارة التحليل على مباراة واحدة ودية بين فريقي (بلدية المحلة – صيد المحلة) لفريق مواليد ٢٠٠٣ ، حيث تراوحت قيمة الفا للثبات ما بين (٠,٩٨-١) وذلك لتطابق قيم التطبيقين الأول والثاني ، وكانت قيمة (ر) المحسوبة ٠,٩٩ وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يدل على ثبات الإختبار.

٥. الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجرائها عن طريق تحليل مباراة ودية لمواليد ٢٠٠٣ بمنطقة الغربية لكرة القدم لموسم ٢٠٢٢/٢١ بين فريقي (نادي الإسماعيلي - نادي غزل المحلة) ، وذلك في يوم الخميس ٢٠٢٢/١/٢٠ بهدف:

١. التأكد من صلاحية الإستمارات المصممة لقياس مدي فاعلية إنهاء الهجوم مع تدريب الباحث علي الملاحظة بإستخدام الإسلوب الأمثل لتسجيل البيانات.
٢. تدريب المساعدين علي المتابعة وتسجيل البيانات وذلك عن طريق تحليل مباراة ودية لمواليد ٢٠٠٣ بمنطقة الغربية لكرة القدم لموسم ٢٠٢٢/٢١ بين فريقي (بلدية المحلة – صيد المحلة).

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

- تم إجرائها في الفترة ٢٠٢٢/١/٢٢ وحتى ٢٠٢٢/١/٢٦ علي عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٠) لاعبين من نادي بلدية المحلة الرياضي وذلك بهدف التعرف علي الآتي:
١. تحديد أماكن القياسات الخاصة بعينة البحث.
 ٢. إختيار محتوى التدريبات والتأكد من مناسبتها لعينة البحث.
 ٣. تطبيق جزء من تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع قيد الدراسة.
 ٤. معرفة الوقت الذي يستغرقه إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي للاعبين كرة القدم قيد الدراسة.
 ٥. التعرف علي درجة صعوبة إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي للاعبين كرة القدم قيد الدراسة.
 ٦. التأكد من صلاحية الادوات والاجهزة المستخدمة في التدريب.
 ٧. تدريب المساعدين علي طرق القياس وتسجيل البيانات في الاستمارات الخاصة بالاختبارات.
 ٨. التعرف علي الصعوبات التي قد تواجه الباحث والمساعدين أثناء التطبيق للتغلب عليها.

الخطوات التنفيذية للبحث:

القياسات القبلية:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية مستخدماً تحليل ثلاث مباريات رسمية ضمن مسابقات بطولة الجمهورية للشباب مواليد (٢٠٠٣) للموسم الرياضي ٢٠٢٢/٢٠٢١ لعينة البحث ، وذلك لقياس مدي فعالية إنهاء الهجوم للعينة قيد البحث وهي: مرفق (٧)

١. مباراة (نادي غزل المحلة – نادي فاركو) وذلك يوم الخميس الموافق ٢٧/١/٢٠٢٢.

٢. مباراة (نادي غزل المحلة – نادي الإتحاد السكندري) وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/٣.

٣. مباراة (نادي الأهلي – نادي غزل المحلة) وذلك يوم الأحد الموافق ١٠/٢/٢٠٢٢.

وتم إجراء القياسات القبلية لإختبار سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي قيد البحث أيضا للوقوف علي مستوي اللاعبين قبل البدء في تطبيق البرنامج المقترح ، وذلك في الفترة من ٢/١٢ – ٢٠٢٢/٢/١٥ ، وتم قياس جميع الاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث بنادي غزل المحلة الرياضي.

تنفيذ البرنامج: مرفق (٧)

قام الباحث بإعداد الوحدات التدريبية والتدريبات الخاصة بالسرعة التكتيكية والهجوم السريع ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية لتطبيقات السرعة التكتيكية والهجوم السريع لمباريات بطولة الأمم الأوروبية ٢٠٢١ والتي أقيمت في الفترة من ٢٠٢١/٦/١١ وحتى ٢٠٢١/٧/١١. (بحث منشور للباحث في ٢٠٢١/١٠) (٢٠)

وقام الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمدة (١٢) أسابيع ، وتم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٦ وإلي ٢٠٢٢/٥/١١ بواقع (٣) وحدات أسبوعيا (سبت - أحد - أثنين) ، زمن الوحدة (٩٠-١٢٠) دقيقة ، وتم تخصيص مقدار الزمن المخصص لتمارين السرعة التكتيكية والهجوم السريع ٣٠ دقيقة لكل وحدة تدريبية ، وإستخدام طريقة التدريب الفترتي مرتفع الشدة ، وتم التطبيق في نادي غزل المحلة الرياضي. مرفق (٨)

القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث الأساسية مستخدماً تحليل ثلاث مباريات رسمية ضمن مسابقات بطولة الجمهورية للشباب مواليده (٢٠٠٣) للموسم الرياضي ٢٠٢١/٢٠٢٢ لعينة البحث ، وذلك لقياس مدي فعالية إنهاء الهجوم للعينة قيد البحث وهي: مرفق (٧)

١. مباراة (نادي المقاولون العرب – نادي غزل المحلة) بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٢.

٢. مباراة (نادي غزل المحلة – نادي الاسماعيلي) بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٩.

٣. مباراة (نادي فاركو – نادي غزل المحلة) بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٦.

وتم إجراء القياسات البعدية لإختبار سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي قيد البحث أيضا للوقوف علي مستوي اللاعبين قبل البدء في تطبيق البرنامج المقترح ، وذلك في الفترة من ٥/٢٧ – ٢٠٢٢/٥/٣١ ، وتم قياس جميع الاختبارات والقياسات المستخدمة قيد البحث بنادي غزل المحلة الرياضي ، لجميع المتغيرات قيد البحث وقد روعي نفس الشروط والظروف التي اتبعت في القياس القبلي.

المعالجات الأحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- دلالة الفروق بأستخدام t-test.
- النسب المئوية لمعدلات التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لفاعلية إنهاء الهجوم في ثلث الملعب الهجومي لعينة قيد البحث

ن=١٤

م	المتغيرات	نوع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
١	التسجيل (الإنهاء)	الرتب الموجبة	٢,٠٠	٦,٠٠	٢,٦-	*٠,٠٢
		الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠		
٢	الحصول علي ركلة جزاء	الرتب الموجبة	—	—	—	—
		الرتب السالبة	—	—		
٣	إرتداد الكرة للمهاجم تأتي من التصويب	الرتب الموجبة	٢,٥٠	٥,٠٠	١,٩-	*٠,٠٣٧
		الرتب السالبة	١,٠٠	١,٠٠		
٤	التصويب علي المرمي	الرتب الموجبة	٢,٠٠	٦,٠٠	٢,٦-	*٠,٠٢
		الرتب السالبة	٠,٠٠	٠,٠٠		
٥	الحصول علي ركلة جرة - ركلة ركنية - رمية تماس للمهاجم	الرتب الموجبة	٢,٥٠	٥,٠٠	١,٩-	*٠,٠٣٧
		الرتب السالبة	١,٠٠	١,٠٠		
٦	إستحواذ الفريق المدافع علي الكرة	الرتب الموجبة	٢,٥٠	٥,٠٠	١,٨-	*٠,٠٤٢
		الرتب السالبة	١,٠٠	١,٠٠		
٧	الكرة خارج الملعب من الفريق المهاجم	الرتب الموجبة	٢,٥٠	٥,٠٠	١,٩-	*٠,٠٣٩
		الرتب السالبة	١,٠٠	١,٠٠		

قيمة (Z) الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٠١

يتضح من جدول (٥) بإستخدام اختبار ويل كوكسون Wilcoxon Test لدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في فاعلية إنهاء الهجوم ، أن قيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية عند مستوي دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ، حيث أنها تراوحت قيمة مستوى الدلالة ما بين (٠,٠٢ - ٠,٠٤٢) ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في فاعلية إنهاء الهجوم.

جدول (٦)
نسب التحسن لفاعلية إنهاء الهجوم في ثلث الملعب الهجومي لعينة قيد البحث

ن=١٤

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	نسب التحسن
		ع	س	ع	س		
١	التسجيل (الإنهاء)	٣,٣٠	٢١,٣٣	٠,٤٧	٥,٠٠-	٣٠,٦١%	
٢	الحصول علي ركلة جزاء	—	—	—	—	—	
٣	إرتداد الكرة للمهاجم تأتي من التصويب	١,٤١	١١,٠٠	٢,٩٤	٥,٠٠-	٨٣,٣٣%	
٤	التصويب علي المرمى	١,٨٩	٢٧,٦٧	٦,٠٢	٩,٠٠-	٤٨,٢١%	
٥	الحصول علي ركلة جرة - ركلة ركنية - رمية تماس للمهاجم	١,٧٠	٣٦,٦٧	٢,٤٩	٩,٠٠-	٣٢,٥٣%	
٦	إستحواذ الفريق المدافع علي الكرة	٧,٣٦	١٠٤,٣٣	٩,٨٨	١٥,٠٠-	١٦,٧٩%	
٧	الكرة خارج الملعب من الفريق المهاجم	٣,٢٧	٩,٠٠	١,٤١	٣,٠٠	٢٥,٠٠%	

يتضح من جدول رقم (٦) أن هناك فروق في نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في فاعلية إنها الهجوم لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسب التحسن ما بين (١٦,٧٩% - ٨٣,٣٣%) ، وهي نسب تحسن عالية نسبيا.

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لإختبار سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي لعينة قيد البحث

ن=١٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
			ع	س	ع	س	
١	إختبار سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي	درجة / ثانية	٠,٢١	٠,٠٧٠	٣,٠٨	٠,٠٣٥	٤,٣٨٧ *

قيمة (ت) الجدولة عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٧١

يتضح من جدول رقم (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٣٨٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يدل علي معنوية الفروق لصالح القياس البعدي لعينة قيد البحث.

مناقشة النتائج:

بناء على التحليلات التي استخدمها الباحث وفي ضوء أهداف البحث وحدود القياسات التي تم إجراؤها لعينة البحث تم مناقشة النتائج كالتالي:

أظهرت نتائج الدراسة في جدول (5) أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ بين القياسي القبلي والبعدي في فاعلية إنهاء الهجوم لصالح القياس البعدي ، ويعزو الباحث هذه الفروق إلي البرنامج التدريبي الذي يعتمد على التدريب المنتظم والمتنوع وكذلك عدد الوحدات التدريبية والتي وصلت إلي (٣٦) وحدة تدريبية بواقع (٣) وحدات في الأسبوع ، ويرجع الباحث هذا التحسن إلي تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع قيد البحث داخل البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه كلا من (٢) ، (١٠) ، (١) ، وهو أن البرنامج التدريبي المقترح ساهم في تطوير الأداء الخططي الهجومي للاعبين قيد البحث ، وأثر تأثيرا إيجابيا علي فاعلية إنهاء الهجوم.

باستعراض نتائج جدول رقم (٦) يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في فاعلية إنهاء الهجوم لصالح القياس البعدي حيث تراوحت نسبة التحسن لفاعلية إنهاء الهجوم ما بين (١٦,٧٩٪ - ٨٣,٢٣٪) ، ويعزو الباحث هذا التحسن إلى تأثير تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع والبرنامج التدريبي الذي اعتمد على التدريبات الخاصة بوسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية الجماعية والتدريب المنتظم والمتنوع ، وبذلك فقد أثر البرنامج التدريبي المقترح تأثيرا إيجابيا علي فاعلية إنهاء الهجوم للاعبين قيد البحث.

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في فاعلية إنهاء الهجوم لصالح القياس البعدي.

ومن خلال عرض نتائج جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي والخاص بسرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي للتهديق علي مرمي الخصم ، ويعزو الباحث سبب هذا التطور إلى إستخدام التمرينات الخاصة بالسرعة التكتيكية داخل البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث وربطها بالهجوم السريع والأداء بالكرة أو بدون كرة ، وهذا يتفق مع ما توصل إليه كلا من (٢) ، (١٠) ، (١) ، ويؤكد مفتي حماد إبراهيم (٢٠١٢) ان

لاعب كرة القدم يجب أن يحدد المكان الذي يجب أن يتمركز أو يتحرك عليه مسبقا كحالة اللعب ومحاولة عدم إنقطاع الكرة من قبل لاعب المنافس. (٧٧:٩)

وأخيرا يرى الباحث أن تدرج عملية إستلام الكرة والتسليم والانتقال السريع والتدرج من السهل إلى الصعب هو ما يميز تدريبات السرعة التكتيكية قيد البحث والتي ساهمت في تطور مستوي الأداء الخططي الهجومي سواء في سرعة الأداء أو دقة الأداء.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في تطوير سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي للاعبين قيد البحث.

الاستخلاصات:

١. إن البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث أثر إيجابيا في تطوير مستوي فاعلية إنهاء الهجوم وإستغلالها جماعيا لزيادة سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم مواليد ٢٠٠٣ تحت ١٩ سنة قيد البحث.
٢. إن تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح قيد البحث ، لها تأثير معنوي وإيجابي في تطوير سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم مواليد ٢٠٠٣ تحت ١٩ سنة قيد البحث.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصل الباحث إلي الآتي:
١. إستخدام تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع لما لها تأثير فعال علي مستوي فاعلية إنهاء الهجوم وإستغلالها جماعيا لزيادة سرعة ودقة الأداء الخططي الهجومي لدى لاعبي كرة القدم مواليد ٢٠٠٣ تحت ١٩ سنة قيد البحث.
 ٢. استخدام تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع علي عينات عمرية مختلفة.
 ٣. تطبيق تدريبات السرعة التكتيكية والهجوم السريع داخل البرامج التدريبية لكرة القدم.
 ٤. زيادة الإهتمام بالخطط الهجومية وعمل مواقف تدريبية متشابهة لما يحدث في المباريات.
 ٥. الإهتمام ببرامج التدريب عامة وبرامج الناشئين خاصة ، بحيث يكون محتواها وضع علي أساس يهتم بجميع الجوانب البدنية والمهارية والخططية والنفسية والذهنية.

٦. ضرورة إهتمام المدربين بالتخطيط لعملية التدريب.
٧. الإهتمام بأن يكون التدريب في مجال كرة القدم على أساس تحليل اللعبة لمعرفة نواحي القوة لتعزيزها مع معالجة نواحي الضعف التي يظهرها التحليل.
٨. يجب الإهتمام بالجانب الخططي الهجومي عامة والتركيز على أهم الخطط والتحركات الهجومية التي تدعم مفهوم الكرة الحديثة.
٩. الإهتمام بتدريب جميع اللاعبين على وسائل تنفيذ خطط اللعب الهجومية الجماعية.
١٠. الإهتمام بتدريب اللاعبين على إنهاء الهجوم بفاعلية بالتهديف علي مرمي المنافس.

قائمة المراجع:
أولا : المراجع العربية:

١. أحمد محمد أبو الفوايد : دراسة تحليلية للأداء الخططي الهجومي لبطولة الأمم الأفريقية لكرة القدم محمد حسن ، ٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٦.
٢. احمد ناجي محمود : تأثير أسلوب الكرة الشاملة في تطوير مستوي الأداء الخططي للاعبين أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد ٣١ ، العدد الثاني ، ٢٠١٩.
٣. حسن السيد ابو عبدة : الإعداد البدني للاعب كرة القدم ، الاسكندرية ، الفتح للطباعة والنشر ، مصر ، ٢٠١٥.
٤. حسن السيد ابو عبدة : الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم ، الطبعة الأولى ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠١.
٥. رفاعي مصطفى حسني : أصول تدريب كرة القدم ، عامر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٥.
٦. عبد المجيد نعمان ومحمد عبده صالح : كرة القدم تدريب وخطط ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر ، ٢٠٠٨.
٧. علي محمد حكيم : الأختبار والقياس في المجال الرياضي ، محافظة القادسية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٤.
٨. محمد حسن علاوي : القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الكتب الحديث ، ٢٠١٢.
٩. مفتي حماد ابراهيم : الجمل الخططية في كرة القدم ، ط١ ، القاهرة ، دار الكتب الحديث ، ٢٠١٢.
١٠. ناجي سعد كاظم : تأثير تمرينات خاصة بأسلوب اللعب السريع في تطوير سرعة الأداء الخططي ودقته بكرة القدم ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٠.
١١. هاشم أحمد ياسر : تطوير أداء المهارات الهجومية والتكنيك في مناطق اللعب المختلفة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

١٢. **John M. Cissik & Michael Barnes** : Sport Speed and Agility Training, second edition, usa,978-1-60679-120-2, 2011.
١٣. **Richard Bate, Ian Jeffreys.** : Soccer speed. Human Kinetics.2015